

حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرّة العين بمهمات الدين

بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله .

! . !

حسبي الله .

آمنت بالله وتوكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

اللهم إليك خرجت وأنت أخرجتني .

اللهم سلمني وسلم ديني وردني سالما في ديني كما أخرجتني .

اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو أجهل علي عز

جارك وجل ثناؤك وتبارك اسمك ولا إله غيرك .

اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا إليك فإني لم أخرج أشرا ولا بطرا

ولا رياء ولا سمعة .

خرجت اتقاء سخطك وابتغاء معروفك .

أسألك أن تعيذني من النار وتدخلني الجنة .

وينبغي أن يكون ممتلئ القلب بتعظيمه صلى الله عليه وسلم وهيبته كأنه يراه ليعظم خشوعه

وتكثر طاعاته وأن يتأسف على فوات رؤيته صلى الله عليه وسلم في الدنيا التي سعد بها من

رأى إشراق نوره على صفحات الوجود وأنه من رؤيته في الآخرة على خطر .

ويسن أن يتصدق بما أمكنه التصديق به عملا بآية ! ! الآية .

وإذا قرب من باب المسجد يسن أن يجدد التوبة ويقف لحظة حتى يعلم من نفسه التطهر من دنس

الذنوب ليكون على أظهر حالة .

ويستحضر عند رؤية المسجد جلالته الناشئة من جلاله مشرفة صلى الله عليه وسلم وأنه صلى الله

عليه وسلم كان ملازم الجلوس لهداية أصحابه وتربيتهم ونشر العلوم فيه .

ويسن أن يدخل من باب جبريل عليه السلام وأن يقف بالباب وقفة لطيفة كالمستأذن في الدخول

على العظماء وأن يقدم رجله اليمنى عند الدخول قائلا ما ورد لدخول كل مسجد أعوذ بالله

العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم .

بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصحبه وسلم .

اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك .

رب وفقني وسددني وأصلحني .

وأعني على ما يرضيك عني ومن علي بحسن الأدب في هذه الحضرة الشريفة .

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته .

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

وحينئذ يتأكد أن يفرغ قلبه من كل شاغل دنيوي ليتأهل لاستمداد الفيض النبوي الدال على خواص متأدبي الزوار فإن عجز عن إزالة ذلك فليتوجه إلى الله بحرمته العظيمة أن يطهره منها ويصمم على مجاهدة نفسه بإزالة ذلك .

ثم يقصد الروضة الشريفة من خلف الحجرة المنيفة إن دخل من باب جبريل عليه السلام ملازما الهيبة والوقار والخشية والانكسار ويخص منها مصلاه صلى الله عليه وسلم ويصلي ركعتين خفيفتين ب الكافرون والإخلاص ناويا بهما تحية المسجد .

ويسن أن يقف وقفة لطيفة ويسلم ثم يتوجه للزيارة شاكرًا لله تعالى على ما أعطاه ومنحه ويطلب من صاحب الحضرة قبول زيارته ويدعو بجوامع الدعوات النبوية ثم يأتي القبر الشريف من جهة رأسه الشريف فإنه الأليق بالأدب ويقول حالة كونه غاضا لبصره ناظرا للأرض مستحضرا عظمة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه حي في قبره الأعظم مطلع بإذن الله على ظواهر الخلق وسرائرهم السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته .

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله .

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله .

الصلاة والسلام عليك يا نبي الرحمة .

الصلاة والسلام عليك يا بشير يا نذير يا طاهر يا ظهير .

الصلاة والسلام عليك يا شفيع المذنبين .

الصلاة والسلام عليك يا من وصفه الله تعالى بقوله ! . !

السلام عليك يا سيد الأنام ومصباح الظلام ورسول الملك العلام يا سيد المرسلين وخاتم أدوار النبيين يا صاحب المعجزات والحجج القاطعة والبراهين يا من أتانا بالدين القيم المتين وبالمعجر المبين أشهد أنك بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة وكشفت الغمة وجاهدت في الله حق جهاده وعبدت ربك حتى أتاك اليقين .

السلام عليك يا كثير الأنوار يا عالي المنار أنت الذي خلق كل شيء من نورك واللوح والقلم من نور ظهورك ونور الشمس والقمر من نورك مستفاد حتى العقل الذي يهتدي به سائر العباد . أشهد أنك إلخ .

السلام عليك يا من انشق له القمر وكلمه الحجر وسعت إلى إجابته الشجر يا نبي الله يا

صفوة الله يا زين

